



A study of decision-making among football referees in Iraq

Rawand Fattah Rashid^{*1}  , Asst. Prof. Dr. Muhammad Ahmad Sabir² 

^{1,2} Kirkuk University. College of Physical Education and Sports Sciences, Iraq.

*Corresponding author: dr.Mohammedsaber@uokirkuk.edu.iq

Received: 07-08-2025

Publication: 28-12-2025

Abstract

The research aims to adapt the decision-making questionnaire for football referees in Iraq. The researchers adopted the descriptive analytical approach, and adapted a questionnaire with proven validity and reliability to measure the decision-making items. The research community included (385) individuals from the Iraqi Football Association/Central Referees Committee, as the research sample was divided into three samples, the construction sample, which consisted of (110) referees, at a rate of (28.57%). As for the sample of the pilot study, its number was (15) judges, representing (3.89%), while the sample of the final application numbered (85) judges, representing (22.07%). The researchers used the questionnaire to collect data and information for the study, and through adapting the decision-making scale, the researchers followed all the scientific steps. The researchers used the statistical package (SPSS) for statistical processing.

Keywords: Decision-Making, Referees, Football.

دراسة اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في العراق

رونن فتاح رشيد ، أ.م.د. محمد احمد صابر

العراق. جامعة كركوك. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

spom23006@uokirkuk.edu.iq dr.Mohammedsaber@uokirkuk.edu.iq

تاریخ استلام البحث 2025/12/28 تاریخ نشر البحث 2025/8/7

الملخص

يهدف البحث الى تكيف استبيان اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في العراق، اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وقام الباحثان بتكييف استبيان محكم الصدق والثبات، لقياس فقرات اتخاذ القرار، واشتمل المجتمع البحث على (385) فرداً من الاتحاد العراقي لكرة القدم/لجنة حكام المركزية، اذ قسمت عينة البحث على ثلاث عينات، عينة البناء البالغ عددهم (110) حكماً بنسبة (28.57%)، اما عينة التجربة الاستطلاعية فبلغ عددهم (15) حكماً بنسبة (3.89%)، بينما عينة التطبيق النهائي بلغ عددهم (85)، حكماً بنسبة (22.07%)، واستخدم الباحثان الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة ومن خلال تكيف مقاييس اتخاذ القرار أتبع الباحثان جميع الخطوات العلمية ، واستخدم الباحثان الحقيقة الإحصائية (spss) ، للمعالجات الإحصائية.

الكلمات المفتاحية: اتخاذ القرار، حكام، كرة القدم

١-المقدمة:

تُعد الإدارة عنصراً أساسياً في نجاح أي مؤسسة، فهي تمثل الإطار الذي تُنظم من خلاله الأعمال وتوجه فيه الجهد نحو تحقيق الأهداف، وتعتمد فعالية الإدارة على عدة عوامل منها طبيعة القيادة، وتوزيع الصلاحيات، والتأثير في الأفراد، واتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب، وفي المؤسسات التي تعمل في بيئات ديناميكية وسريعة التغير كالمؤسسات الرياضية، تتطلب الإدارة مهارات خاصة تشمل الحزم، والدقة، والقدرة على التعامل مع المواقف الضاغطة.

يشير اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم إلى تلك العملية الذهنية التي يقوم بها الحكم أثناء المباراة، والتي تعتمد على سرعة الإدراك، وتقدير الموقف، و اختيار الاستجابة المناسبة في ضوء القوانين والظروف المحيطة. وتحتاج قرارات الحكم بأنها لحظية، ومع ذلك فإنها تتطلب دقة عالية، خصوصاً في المواقف المعقّدة التي تتطلب التفسير السليم للنصوص القانونية. ويُعد الحكم الجيد من يمتلك القدرة على اتخاذ قرارات حاسمة في وقت قصير.
(عبداللطيف)

وعبد النبي، 2022، ص 223) ويعرف اتخاذ القرار عند حكام كرة القدم بأنه العملية التي يُجري من خلالها الحكم تقريباً سريعاً للموقف داخل الميدان، بناءً على المعرفة بالقانون، والخبرة العملية، والعوامل النفسية والبيئية المحيطة، لاتخاذ الإجراء المناسب. وتتأثر جودة القرار بعوامل عدة مثل التركيز، والخبرة، واللياقة الذهنية والبدنية. وينظر إلى اتخاذ القرار كمهارة أساسية في التحكيم الرياضي تتطلب تدريباً وتطويراً مستمراً. (الجلبي، 2020، 45) ويشير (Saber.2023) ان أسلوب التحفيز هو الذي ينتج عنه اتخاذ القرارات الصحيحة دون ان يدرك انه واقع تحت تأثير الخارجي ليقوم بيها.

(Saber.2023.14)

كما يذكر (Rafeeq.2022) ان شعور التدريسين في أداء أعمالهم بالإحسان في التعامل، يصاحبه الالتزام بإجراءات القواعد المتبعة، واعطائهم حرية اتخاذ القرارات لإجراءات العمل الموكلة إليهم ينمي لديهم حبهم لأعمالهم ووظيفتهم مع وجود تقدير لهم من قبل مسؤوليهم يؤدي الى بذل كل ما لديهم من اجل المؤسسة.

(Rafeeq.2022.157)

بناء على ما سبق، تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على السؤال التالي: هل يوجد تباين واضح في قدرات الحكم على اتخاذ القرار؟

ويهدف البحث الى:

- 1- التعرف على مستوى اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في العراق.
- 2- التعرف على فروق اتخاذ القرار لدى حكام درجة أولى والثانية.

2- اجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب المysi والارتباطي لملائمة طبيعة مشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث:

ضم مجتمع البحث على (385) فرداً من الاتحاد العراقي لكرة القدم/لجنة الحكام المركزية، وفقاً للحصر الشامل، وحصل الباحثان على الإحصائية بأعداد حكام اللجنة المركزية/العراقية وفق الكتاب الموجة من عمادة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة كركوك، الاتحاد العراقي لكرة القدم/لجنة الحكام المركزية.

واشتملت عينة البحث على (210) حكماً من حكام الاتحاد العراقي لكرة القدم - لجنة الحكام المركزية، بعد استبعاد الحكام الذين لم يجيبوا على الاستبيان.

2-3 وسائل جمع البيانات والمعلومات:

2-3-1 المصادر والمراجع العلمية:

تم جمع الفقرات لاستبيان اتخاذ القرار ، حيث قام الباحثان على ما سبق وبالاستعانة بالأدبيات العملية وخبرة الباحثان الشخصية بتحديد فقرات الاستبيان.

2-3-2 تحديد فقرات استبيان اتخاذ القرار:

قام الباحثان بتكييف استبيان لتقدير مستوى اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في العراق.

2-3-3 خطوات تكييف استماراة اتخاذ القرار

صدق الاستبيان

الصدق ظاهري (صدق المحكمين)

بعد تكيف فقرات استبيان اتخاذ القرار ، قام الباحثان بعرض الاستبيان بصورةه الأولية على مجموعة من السادة الخبراء والمحترفين في مجال الإدارة الرياضة البالغ عددهم (17) خبيراً ، وذلك للتأكد من الفقرات المعدة لبيئة حكام الاتحاد العراقي لكرة القدم/اللجنة المركزية ، فضلاً عن التعرف على مدى ملائمة فقرات الاستبيان لكل ، وبعد الانتهاء من عملية جمع البيانات المتعلقة بآراء السادة الخبراء والمحترفين في الجدول (1) ، التي اقرت بالموافقة على الصورة الأولية للاستبيان وبنسب اتفاق اقتربت بين (82.4% - 100%) بعد حصولها على نسبة المعتمدة علمياً وفقاً لمعايير (بلوم وآخرون، 1983) والبالغة (75%) مما فوق من أراء السادة الخبراء والمحترفين ، يمكن الاعتماد على موافقة أراء الخبراء والمحترفين في مثل هذا النوع من الصدق . كما يبين في الجدول (1).

الجدول (1) يبين نسبة اتفاق السادة الخبراء حول صلاحية فقرات استبيان اتخاذ القرار

النسبة المئوية	الرافضون	الموافقون	تسلسل الفقرات	النسبة المئوية	الرافضون	الموافقون	تسلسل الفقرات
%88.2	2	15	21	%100	-	17	1
%82.4	3	14	22	%94.1	1	16	2
%88.2	2	15	23	%100	-	17	3
%100	-	17	24	%94.1	1	16	4
%100	-	17	25	%88.2	2	15	5
%100	-	17	26	%94.1	1	16	6
%94.1	1	16	27	%100	-	17	7
%88.2	2	15	28	%94.1	1	16	8
%100	-	17	29	%100	-	17	9
%94.1	1	16	30	%94.1	1	16	10
%82.4	3	14	31	%94.1	1	16	11
%100	-	17	32	%100	-	17	12
%100	-	17	33	%100	-	17	13
%88.2	2	15	34	%100	-	17	14
%94.1	1	16	35	%94.1	1	16	15
%100	-	17	36	%94.1	1	16	16
%100	-	17	37	%88.2	2	15	17
%82.4	3	14	38	%94.1	1	16	18
%88.2	2	15	39	%100	-	17	19
%100	-	17	40	%100	-	17	20

2-4 الدراسة الاستطلاعية لاستبيان اتخاذ القرار:

قام الباحثان بالتجربة الاستطلاعية لاستبيان اتخاذ القرار، شملت هذه التجربة خمسة عشرة حكماً من حكام الاتحاد العراقي لكرة القدم/لجنة الحكام المركزية، الهدف من التجربة كان:

- التعرف على الوقت المستغرق للإجابة على الفقرات.

- مدى وضوح الفقرات لحكام كرة القدم.

- معالجة أي أسئلة أو استفسارات أو تعقيبات قد تظهر.

- تحديد أي عقبات قد تواجه تطبيق الاستبيان على العينة الرئيسية.

2-5 صدق البناء (الصدق التمييزي للاستبيان):

من مواصفات الاستبيان الجيد اجراء التحليل الاحصائي لفقراته لتمييز الافراد الذين يحصلون على درجات عالية من الافراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في الاستبيان نفسه أي استخراج القوة التمييزية للفقرات، اذ قام الباحثان باستخراجه بأسلوب المجموعتين الطرفيتين والاتساق الداخلي.

2-6 الاتساق الداخلي:

إن هذا الأسلوب يقدم لنا استبياناً متجانساً في فقرات الاستبيان كل، فضلاً عن قدرتها على إبراز الترابط بين فقرات الاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان. (العيدي، 2021، 55)

قام الباحثان بالتحقق من الاتساق الداخلي للفقرات بإجراء علاقة ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي للاستبيان (40) فقرة مع الدرجة الكلية للاستبيان، كما في الجدول (2) يبين عاملات الاتساق الداخلي لفقرات استبيان اتخاذ القرار.

الجدول (2) يبين الاتساق الداخلي ومعامل الارتباط لعبارات الاستبيان والدرجة الكلية لاستبيان اتخاذ القرار

الارتباط بالمقاييس الكلي	الدلالة	ت	الارتباط بالمقاييس الكلي	الدلالة	ت
0.653	0.00	21	0.357	0.00	1
0.706	0.00	22	0.448	0.00	2
0.726	0.00	23	0.395	0.00	3
0.675	0.00	24	0.340	0.00	4
0.720	0.00	25	0.399	0.00	5
0.775	0.00	26	0.521	0.00	6
0.359	0.00	27	0.448	0.00	7
0.464	0.00	28	0.647	0.00	8
0.447	0.00	29	0.770	0.00	9
0.249	0.00	30	0.723	0.00	10
0.326	0.00	31	0.728	0.00	11
0.316	0.00	32	0.642	0.00	12
0.353	0.00	33	0.684	0.00	13
0.671	0.00	34	0.616	0.00	14
0.746	0.00	35	0.488	0.00	15
0.704	0.00	36	0.414	0.00	16
0.679	0.00	37	0.691	0.00	17
0.672	0.00	38	0.536	0.00	18
0.628	0.00	39	0.577	0.00	19
0.488	0.00	40	0.697	0.00	20

يبين الجدول (2) ان الدرجة الكلية لاستبيان قد تراوحت (0.775 - 0.249) وعند الرجوع الى جدول دلالة الارتباط وامام مستوى المعنوية (0.05) وفي ضوء ذلك ان جميع الفقرات معنوية بدلالة معامل الارتباط مع درجة الاستبيان الكلي، وبذلك يصلح الاستبيان مؤلفاً بصيغته النهائية من (40) فقرة جاهزة للتطبيق النهائي.

3- مناقشة النتائج

1-3 التعرف على مستوى اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في العراق:

وكما يبين في الجدول (3).

الجدول (3) يبين أوساط الحسابية والانحراف المعياري والأهمية النسبية ومستوى عبارات اتخاذ القرار

الترتيب	الرسالة	النوع	القيمة
1	الرسالة الأولى	رسالة إيجابية	0.123
2	الرسالة الثانية	رسالة إيجابية	0.123
3	الرسالة الثالثة	رسالة إيجابية	0.123
4	الرسالة الرابعة	رسالة إيجابية	0.123
5	الرسالة الخامسة	رسالة إيجابية	0.123
6	الرسالة السادسة	رسالة إيجابية	0.123
7	الرسالة السابعة	رسالة إيجابية	0.123
8	الرسالة الثامنة	رسالة إيجابية	0.123
9	الرسالة التاسعة	رسالة إيجابية	0.123
10	الرسالة العاشرة	رسالة إيجابية	0.123
11	الرسالة الحادية عشر	رسالة إيجابية	0.123
12	الرسالة الثانية عشر	رسالة إيجابية	0.123
13	الرسالة الثالثة عشر	رسالة إيجابية	0.123
14	الرسالة الرابعة عشر	رسالة إيجابية	0.123
15	الرسالة الخامسة عشر	رسالة إيجابية	0.123
16	الرسالة السادسة عشر	رسالة إيجابية	0.123
17	الرسالة السابعة عشر	رسالة إيجابية	0.123
18	الرسالة الثامنة عشر	رسالة إيجابية	0.123
19	الرسالة السابعة عشر	رسالة إيجابية	0.123
20	الرسالة العاشرة عشر	رسالة إيجابية	0.123

مرتفع جدا	%96.471	0.581	4.824	21
مرتفع جدا	%96.706	0.508	4.835	22
مرتفع جدا	%95.765	0.579	4.788	23
مرتفع جدا	%96.706	0.633	4.835	24
مرتفع جدا	%96.706	0.508	4.835	25
مرتفع جدا	%96.235	0.607	4.812	26
مرتفع جدا	%86.335	1.207	4.318	27
مرتفع جدا	%97.647	0.420	4.882	28
مرتفع جدا	%96.471	0.581	4.824	29
مرتفع جدا	%87.059	1.202	4.353	30
مرتفع جدا	%87.765	1.196	4.388	31
مرتفع جدا	%86.353	1.157	4.318	32
مرتفع جدا	%88.471	1.127	4.424	33
مرتفع جدا	%95.059	0.653	4.753	34
مرتفع جدا	%96.235	0.715	4.812	35
مرتفع جدا	%95.059	0.722	4.753	36
مرتفع جدا	%94.353	0.766	4.718	37
مرتفع جدا	%95.765	0.692	4.788	38
مرتفع جدا	%94.824	0.710	4.741	39
مرتفع جدا	%96.706	0.508	4.835	40

أظهرت بيانات الجدول (3)، أن مستوى اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم المشمولين في الدراسة قد جاء مرتفعاً جداً في جميع العبارات، حيث تراوحت الأوساط الحسابية بين (4.318)، و (4.953)، والانحراف المعياري بين (0.213)، و (1.207)، وبنسبة أهمية نسبية ما بين (86.3%) إلى (99.05%)، وهي جميعها تقع ضمن مستوى (مرتفع جداً)، بحسب الاستبيان المعتمد.

ويرى الباحثان ارتفاع مستوى اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في العراق إلى امتلاكهم خبرات ميدانية متراكمة (معرفة القانونية، معامل النفسي، موقف اللعبة)، وبرامج تدريبية متقدمة ومستوى مرتفع جداً من الكفاءة أسهمت في اتخاذ القرار وتعزيز وعيهم التنظيمي وثقتهم أبناء إدارة المباريات.

وتتفق هذه النتائج مع ما ورد في دراسة (ظاهر، 2023)، التي تناولت سلوك اتخاذ القرار لدى حكام الدرجة الأولى في العراق، وخلصت إلى أن الحكام يتمتعون بمستوى مرتفع جداً من الكفاءة في اتخاذ القرار، خصوصاً في الأوقات الحرجية من المباراة. (ظاهر، 2023، 48)

وكما تشير دراسة (عبد اللطيف وعبد النبي، 2022)، إلى أن "اتخاذ القرار الناجح يرتبط بشكل مباشر بتتوفر المعرفة القانونية، وضبط الانفعالات، والقدرة على تحليل المواقف المركبة" وهي صفات غالباً ما تتوافر لدى حكام ذوي الخبرة والتمكين المؤسسي. (عبد اللطيف وعبد النبي، 2022، 221)

3-2 التعرف على فروق اتخاذ القرار لدى حكام درجة أولى والثانية.

وكما يبين في الجدول (4).

(4) الجدول

المعنوي	مستوى الدلالة	المتحسبة (t)	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المتغير
معنوي	0.000	4.13	5.79	197.08	حكم درجة أولى
			13.36	188.09	حكم درجة ثانية

يتبيّن من الجدول (4)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.000) في متغير اتخاذ القرار بين حكام الدرجة الأولى وحكام الدرجة الثانية، حيث بلغ الوسط الحسابي لحكام الدرجة الأولى (197.08) بانحراف معياري قدره (5.79)، مقابل وسط حسابي قدره (188.09) لحكام الدرجة الثانية بانحراف معياري (13.36)، كما بلغت قيمة (t) المحسوبة (4.13)، وهي قيمة دالة معنويّاً عند مستوى أقل من (0.05)، مما يشير إلى وجود فروق حقيقية بين المجموعتين في متغير اتخاذ القرار لصالح حكام الدرجة الأولى.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن حكام الدرجة الأولى يتمتعون بخبرة أطول وتدريب أعمق، مما ينعكس إيجابياً على قدرتهم على اتخاذ القرارات الدقيقة والسريعة خلال المباريات. كما أن طبيعة المباريات التي يديرها حكام الدرجة الأولى تقسم غالباً بمستوى تنافسي أعلى، مما يفرض عليهم تطوير مهاراتهم باستمرار في الحكم واتخاذ القرار تحت الضغط.

ويشير (عبد اللطيف وعبد النبي، 2022) في دراستهما التي بيّنت أن مستوى اتخاذ القرار يرتبط طردياً بمستوى التأهيل والخبرة التحكيمية، وأن الحكام ذوي الدرجات الأعلى يظهرون كفاءة أكبر في اتخاذ القرارات الحاسمة في مواقف اللعب المعقّدة، نظراً لترانّم الخبرة لديهم وتعريضهم المتكرر لمواقف مشابهة خلال مسيرتهم المهنية.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

1-4 الاستنتاجات

- 1- تكييف استبيان لقياس اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في العراق.
- 2- ظهر ان مستوى اتخاذ القرار لدى الحكام مرتفع جدا، وهو مؤشر على كفاءته في التعامل مع المواقف التحكيمية الصعبة.

2-4 التوصيات:

- 1- اعتماد المقياس الذي تم تكييفه في الدراسة لاتخاذ القرار لدى الحكام، والعمل على تعميمه في تقييماتهم السنوية.
- 2- زيادة البرامج التدريبية الخاصة بتنمية مهارات اتخاذ القرار، مع التركيز على السرعة والدقة وتحليل الحالات التحكيمية المعقدة.

المصادر

- بلوم وبنiamين واخرون (1983): تقييم تعلم الطالب التجمعي والتكتوني: ترجمة، محمد امين المفتى واخرون، دار مكاروهيل، القاهرة، مصر.
- الجليبي، خالد (2020)، الإدراك واتخاذ القرار لدى الحكام الرياضيين في الألعاب الجماعية، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
- ظاهر، حسين فاضل (2023)، اتخاذ القرار وعلاقته بالذكاء العاطفي والمعرفة القانونية لدى حكام الدرجة الأولى لكرة القدم في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة كربلاء.
- العبيدي، عمر عبد الحكيم (2021)، بناء مقاييس الاتجاهات والمعوقات للتعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية، رسالة ماجستير، جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية، قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- عبد اللطيف، حسن أحمد وعبد النبي، مصطفى محمود (2022)، سلوك اتخاذ القرار لدى الحكام الرياضيين وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، العدد (36).
- الفضل، مؤيد (2008): الأساليب الكمية والتوعية في دعم القرارات المنظمة: دار حامد للنشر والتوزيع.
- Saber. M. A. Muhammad. A. A. & Mohammed. D. F. (2023). Administrative Delegation and Motivation and Its Relationship to Effective Decision-Making for Heads of Departments in Physical Education and Sports Sciences Faculties in (1) Iraq. Revista iberoamericana de psicología del ejercicio y el deporte. 18
- Rafeeq. Shaheen Ramzi. (2022). Adminintrative empowerment and its relationship to job satisfaction among teaching staff in College of Physical Education and Sport Sciendes, University of Kirkuk. Res Militaris.Social Science Journal. vol 12. N 2.